المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

أثر التعليم عن بُعد على دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال
(دراسة مُطبقة على الوالدين لطالبات المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية بالمدينة المنورة)

مروة عبد الله بن محمد صالح الأحمدي
باحثة ماجستير في علم الاجتماع، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

د. عبد العزيز بن حمود المشيقح
أستاذ علم الاجتماع المساعد، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التكيف الأسري، والتفاعل الاجتماعي والضبط الاجتماعي للأطفال من وجهة نظر الوالدين، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت لجمع البيانات أداة الاستبيان، حيث تم تطبيق الدراسة على الأم والأب في المدينة المنورة، وبلغ عدد العينة (300) مبحوثا، تم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك تباين واختلاف بين التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد في دور الأسرة في الانسجام والمرونة والتعاون بين أفراد الأسرة، ودور الأسرة في اكتساب عادات وقيم اجتماعية، وتنمية الشخصية والتفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية مع محيطهم، ودور الأسرة في الالتزام والامتثال للقواعد والثواب والعقاب وحسب المتغيرات المستقلة (المستوى التعليمي للأم والأب، وظيفة الأم والأب، مستوى الدخل)، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها: ضرورة مشاركة الوالدين في العملية التربوية والتعليمية، وتعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة في المرحلة الابتدائية، توعية الوالدين بأهمية التعليم عن بُعد وأنه يُعد مكمل للتعليم الحضوري وبديل جيد في الأزمات والظروف التي تطرأ على المجتمع، تنظيم لقاءات إثرائية للأسر من قبل الجهات والمؤسسات المهتمة بالإرشاد الأسري، وإدارة الأزمات والتكيف مع الضغوط، عبر القنوات الافتراضية.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، الأسرة، التنشئة الاجتماعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

The Effect of Distance Learning on The Family's Role in The Socialization of Their Children
(An Applied Study on Parents of Public Elementary Schools for Girls Students in Medina)

Marwah Abdullah Mohammed Saleh Al Ahmadi
MA. in Sociology, Sociology & Social Work Department, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, KSA

Dr. Abdulaziz Hamoud Al-Mushaiqeh
Assistant Professor of Sociology - Sociology & Social Work Department, College of Arabic Language and Social Studies, Qassim University, KSA

ABSTRACT
This study aims to identify the effects of Distance Education on family adaptation, social interaction, and social control of children from the parent's point of view. In order to achieve this, the study relied on non-random sampling approach and used a questionnaire and interview as a tool to collect data, where the study applied to mothers and fathers in west of Al-Madinah Al-Munawara. The number of the sample was (300) respondents.

The study reached a number of results, the most important of which are: There are variations and differences in the harmony, flexibility, and cooperation between family members; the family's role in acquiring new social habits and values; personal development; interaction; and the formation of social relations with their surroundings; and the role of the family in commitment and compliance with the rules, reward, and punishment according to the independent variables (education level of the mother and father, the employment of the mother and father, and the income level).The study concluded with a set of recommendations, most notably: The importance of involving the parents in the educational plan. Enhancing communication between the family and the school at the primary schools. Educating parents about the importance of distance education and that it is a complement to in-person education and a good alternative to the outbreaks and conditions that occur in society. Organizing enrichment meetings for families by agencies and institutions interested in family counseling. Crisis management and adapting to pressures through virtual channels.

Keywords: Distance Learning, Family, Socialization**.**

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

المقدمة:

استُحدث التعليم عن بُعد في المدارس نظرا للتغيرات والظروف التي مرت بها المملكة العربية السعودية والعالم أجمع خلال جائحة (كوفيد-19) التي أثرت بشكل كبير في كل الممارسات الاجتماعية في المجتمع، وأُغلقت صروح العلم المدارس والجامعات مؤقتًا، ولأهمية العملية التعليمية؛ استحدثت المملكة العربية السعودية نظام التعليم عن بعد للمدارس، والذي يطبق لأول مرة في تاريخ المملكة العربية السعودية بعد التعليم التقليدي الذي كان سائدًا فيما مضى.

فأصبح التعليم عن بُعد هو النظام والحل المؤقت، وهذه الأوضاع الجديدة جعلت الأسر في موقف حرج؛ إذ يقع على عاتق الأسرة الدور الأكبر في إدارة التعليم عن بُعد، فلكل أُسرة أوضاع اجتماعية واقتصادية متفاوتة، فهناك الأم التي تعمل، والأسر ذات الدخل المتوسط والمحدود، وغيرها من الأوضاع والظروف.

وأيضًا فإن للمدرسة دورًا كبيرًا في عملية التنشئة الاجتماعية للأولاد في المرحلة الابتدائية، فهي ليست مكان علم فقط، إنما مُجتمع يكتسب فيه الفرد قيمًا وعادات وعلاقات اجتماعية، بالإضافة إلى عملية الضبط الاجتماعي، كما يقول عالم الاجتماع تالكوت بارسونز: "إذا ما فشلت التنشئة الاجتماعية في جعل الأشخاص يتبعون المعايير فإن الضبط الاجتماعي يجبرهم على ذلك".

إن عدم ذهاب الأولاد إلى المدرسة أوجد فاقدًا اجتماعيًّا لديهم؛ كالتعرف على أقرانهم، وفي اكتساب معارف اجتماعية جديدة تُسهم في بناء شخصيتهم، فللتعليم التقليدي إيجابيات وسلبيات، كما للتعليم عن بعد إيجابيات وسلبيات، وتتناول هذه الدراسة أثر التعليم عن بُعد في التنشئة الاجتماعية للأولاد، ودور الأسرة في التكيف والتفاعل الاجتماعي والضبط الاجتماعي في ظل التعليم عن بُعد.

مشكلة الدراسة:

لقد جاء التعليم عن بُعد بديلًا للتعليم التقليدي الذي يُوفر بيئة اجتماعية للطلاب والطالبات، وحقلًا من حقول بناء الشخصية والعلاقات الاجتماعية وتنميتها، ووسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي. هذا التغيير قد يُحدث فجوة وفاقدًا اجتماعيًّا في اكتساب مهارات وقيم اجتماعية جديدة للطلاب والطالبات خاصة في المرحلة الابتدائية التي يخطو فيها الطفل مراحله الأولى في البيئة الاجتماعية والمجتمع.

ويَقع الدور على عاتق الأسرة (الأم والأب) في عملية التنشئة الاجتماعية، والعمل على تحقيق التوازن والتكيف الاجتماعي والأسري. ويفسر المنظور الوظيفي النسق الاجتماعي لتالكوت بارسونز بأنه "يُركز على الأسرة كنسق اجتماعي في عملية التنشئة الاجتماعية حيث تقوم بتعليم الأطفال وتقبلهم للصيغ الفكرية والقيمية المميزة لنسق الثقافة مما يحقق التكامل المعرفي الفاعل مع القيم والمعايير والأبنية الاجتماعية للنسق، كما أن الأسرة تُساعد أفرادها على التعبير عن توتراتهم وتستجيب لمطالبهم" (الغريب، 2016، ص177)، وفي دراسة بيومي (2021) ورد أن تطبيق أسلوب التعليم عن بُعد مع جائحة كوفيد-19 أدى إلى توتر العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأبناء والأهل والعائلة، وزيادة الضغوط والأعباء الاجتماعية، وصراع في الأدوار، وهذا يؤدي إلى عدم الاستقرار الأسري. وتفسر افتراضات نظرية الدور لتالكوت بارسونز ذلك بأن تعدد أدوار الفرد بما يفوق حدوده وإمكانياته يُحدِث صراعًا وتوترًا في النسق.

وركزت هذه الدراسة على ثلاثة تساؤلات، هي: أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التكيف الأسري، وأثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التفاعل الاجتماعي، وأثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في الضبط الاجتماعي.

وعلى ضوء ما سبق من عرض مشكلة الدراسة جاءت هذه الدراسة لتجيب عن تساؤل رئيس: ما أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال؟

أهمية الدراسة:

أ) الأهمية النظرية:

1. تتناول هذه الدراسة موضوعًا من الموضوعات المستجدة والتي ما زالت بحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث الاجتماعية؛ لأهميتها في المجال الأسري والتربوي.
2. أكثر الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة تناولت موضوع التعليم عن بُعد في المجال التقني والنفسي والتربوي، فدعت الحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث التي تدرس التعليم عن بُعد من زوايا اجتماعية مُختلفة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

3. تُقدم هذه الدراسة نموذجًا للباحثين المهتمين في البحث العلمي في المجال الاجتماعي والأسري والتربوي.
4. كما تأمل الباحثة أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات المعرفية، وتقديم الفائدة للباحثين.

ب) الأهمية التطبيقية:

1. تُسهم هذه الدراسة في تقديم نتائج إحصائية وعلمية وتوصيات تُفيد الباحثين، ومراكز الأبحاث، والدراسات الاجتماعية والتربوية.
2. وتُقدم هذه الدراسة للباحثين نموذجًا تطبيقيًّا لاستخدام المنهج الوصفي التحليلي في تفسير الظاهرة الاجتماعية.
3. وتُسهم هذه الدراسة في تحديد حجم الأثر الفعلي لموضوع الدراسة (التعليم عن بُعد وأثره في التنشئة الاجتماعية) والفرق بين التعليم عن بُعد والتعليم التقليدي.
4. وتُقدم هذه الدراسة نتائج قد تستخدم في إيجاد حلول لـمُشكلات اجتماعية مُستقبلية.

أهداف الدراسة:

1. تحديد أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التكيف الأسري للأطفال.
2. تحديد أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التفاعل الاجتماعي للأطفال.
3. تحديد أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في الضبط الاجتماعي للأطفال.

تساؤلات الدراسة:

1. ما أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التكيف الأسري للأطفال؟
2. ما أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التفاعل الاجتماعي للأطفال؟
3. ما أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في الضبط الاجتماعي للأطفال؟

مصطلحات البحث:

أ- التعليم عن بُعد:

مفهوم التعليم في اللغة: مشتق من الفعل علَّمَ على يعلِّم، تعليمًا، فهو مُعلِّم، ومنه قوله تعالى: {قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا} [الكهف: 66] ومفهوم التعليم عن بُعد اصطلاحًا: "هو ذلك النوع من التعليم المفرد بالوسائط التقنية المتعددة والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشروط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي (معهد - مركز - جامعة) ويضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم، ويوفر فرصًا للقاء المباشر وجهًا لوجه، كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج مُعين" (عامر، 2013، ص5).

التعريف الإجرائي: وتقصد الباحثة بالتعليم عن بُعد إجرائيًّا؛ التعليم عبر المنصة الإلكترونية -مدرستي- للتعليم العام التابعة لوزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، وهو نظام يحتوي على فصول افتراضية بالتزامن، ويكون التواصل بين المعلم والطالب عبر الكاميرا والصوت.

ب- التنشئة الاجتماعية:

المفهوم اللغوي: "التنشئة من الفعل نشأ، ينشأ، نشوءًا ونشئ بمعنى ربا وشب"(ابن منظور، 1997، ص25). وتُعرّف التنشئة الاجتماعية اصطلاحًا: "العملية التي يتم بها انتقال الثقافة من جيل إلى جيل، والطريقة التي يتم بها تشكيل الأفراد منذ طفولتهم حتى يمكنهم العيش في مجتمع ذي ثقافة معينة، ويدخل في ذلك ما يلقنه الآباء والمدرسة والمجتمع للأفراد من لغة ودين وتقاليد وقيم ومعلومات ومهارات" (بدوي، 1982، ص400).

ويُقصد بالتنشئة الاجتماعية **إجرائيًّا:** ما يكتسبه الأولاد من أفراد الأسرة، وحددتها الباحثة في ثلاثة محاور: أولًا: التكيف الأسري مع التغيرات التي تمر بها الأسرة وتقصد الباحثة التعليم عن بُعد. ثانيًا: التفاعل الاجتماعي ومدى تحقيق الأسرة للتوافق والاستقرار الاجتماعي والنفسي. ثالثًا: الضبط الاجتماعي غير الرسمي الذي يعتمد على وعي الأسرة في قبول سلوك معين أو رفضه، وتم صياغة أسئلة الاستبانة من هذه المحاور الثلاثة حتى تتحقق أهداف الدراسة المحددة والمرْجوَّة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات المحلية في المجتمع السعودي:

الدراسة الأولى: دراسة آل مشاري وآخرون (2020) "أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بتعزيز ثقافة الاقتصادية لدى الطلبة (دراسة ميدانية في المجتمع السعودي على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية (الديمقراطي – السلطوي– الإهمالي) وعلاقته بتعزيز ثقافة الادخار والاستهلاك لدى الطلبة، وكذلك الكشف عن الفروق بين أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بتعزيز ثقافة الادخار والاستهلاك لدى الطلبة تبعًا لمتغير (الجنس والمرحلة الدراسية)، والكشف عن العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية كما يدركها الطلبة تبعًا لمتغير الجنس لدى (الأب- والأم)، وتكونت عينة الدراسة من (417) من الطلبة في مدينة جدة، واستخدمت الباحثات أداة الاستبانة ومنهج المسح الاجتماعي؛ إذ وُزِّعت أداة الدراسة عليهم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية (الديمقراطي– السلطوي– الإهمالي) وتعزيز ثقافة الادخار والاستهلاك لدى الطلبة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وأن نسبة تأثير أنماط التنشئة الأسرية في تعزيز ثقافة الادخار والاستهلاك لدى الطلبة مرتفعة بشكل عام؛ إذ إن النمط الديمقراطي من أكثر الأنماط انتشارًا بين أفراد العينة، يليه النمط السلطوي، وأخيرًا النمط الإهمالي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية (الديمقراطي–السلطوي– الإهمالي) وعلاقتها بتعزيز ثقافة الادخار والاستهلاك تبعًا لمتغير (الجنس والمرحلة الدراسية) لدى الطلبة عند مستوى دلالة إحصائية (0.05)، وتوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية (الديمقراطي– السلطوي-الإهمالي) كما يدركها الطلبة عند الأبوين بمستوى دلالة إحصائية (0.05)، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: تقديم نماذج مثالية للأبناء في الأسرة، وترسيخ النمط الديمقراطي في الأسرة من خلال النمذجة، وضبط السلوك الاستهلاكي لدى الأبناء في الأسرة، وزرع العادات الادخارية والاستهلاكية السليمة لدى الأبناء وتعزيزها وتنميتها.

الدراسة الثانية: دراسة الأشي (2021) "الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بُعد للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بكفاءة إدارة الوقت والجهد (دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية بمحافظة جدة)"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بُعد بأبعادها المختلفة للمرحلة الابتدائية وكفاءة إدارة الوقت والجهد بمراحله المختلفة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت لجمع البيانات أداة الاستمارة (مقياس الممارسات التربوية للوالدين)، واشتملت العينة القصدية على (500) مفردة من أب وأم من أُسر سعودية ولديهم طفل أو طفلة في المرحلة الابتدائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: (74,2) من أفراد العينة لا يرون التعليم عن بُعد أفضل من التعليم التقليدي للمرحلة الابتدائية، و(77،8) يرون أن مسؤولية متابعة الطفل أثناء التعليم من خلال منصة مدرستي تقع على عاتق الأم، فالأب، فالأسرة. كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين الأبعاد المختلفة (التهيئة والاستعداد النفسي- تهيئة مكان التعليم عن بُعد – التواصل مع المدرسة) لمقياس الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بُعد والمراحل الإدارية المختلفة (التخطيط- التنظيم- التنفيذ- الرقابة والتقويم) لمقياس كفاءة إدارة الوقت والجهد. في حين أوضحت نتائج البحث أن أكثر الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بُعد كانت التهيئة والاستعداد النفسي بنسبة (35,1)، يليها التواصل مع المدرسة، يليها تهيئة مكان التعليم عن بُعد، وتوضح نتائج البحث أن عمل الأم كان أكثر العوامل المؤثرة في الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بُعد بنسبة (82,6)، يليه المستوى التعليمي للأم، يليه عدد أفراد الأسرة، يليه عُمر الأم. وكشفت النتائج أن المستوى التعليمي للأم كان أكثر العوامل المؤثرة في كفاءة إدارة الوقت والجهد بنسبة (87,7)، يليه عُمر الأم، يليه المستوى التعليمي للأب، يليه عمل الأم.

ثانيًا: الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة الصغير وآخرون (2016) "الأدوار التربوية للأسرة في مجتمع الإمارات"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأدوار التربوية للأسرة المواطنة في المجتمع الإماراتي، ودراسة التحديات التي تواجه الأسرة المواطنة وتؤثر في تربية الأبناء وتحليلها، والتعرف على أنماط التربية الأسرية للأبناء في مجتمع الإمارات، ودراسة واقع الأدوار والأنماط التربوية في عينة من الأسر في مجتمع الإمارات وتحليله، وتقديم

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

توصيات تساعد الأسرة على تفعيل التربية الإيجابية للأبناء ومواجهة التحديات. واختيرت عينة عشوائية طبقية من (805) أسر مواطنة من (الشارقة وأم القيوين وعجمان ورأس الخيمة والفجيرة) في دولة الإمارات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وجُمِعت البيانات عبر أداة الاستبانة، ووُزِّعت استبانتان؛ إحداهما عن الدور التربوي للأسرة، والأخرى عن أنماط التربية الأسرية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن ممارسة الأسر المواطنة للأدوار التربوية كبيرة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأدوار التربوية لمستوى التعليم ولصالح الأسر ذات التعليم العالي، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الأدوار التربوية تعزى إلى مستوى الدخل ولصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، وأظهرت نتائج البحث أن مستوى ممارسة الأسر لأنماط التربية الإيجابية في مستوى "كبيرة"، أما ممارسة أنماط التربية السلبية فيقع في مستوى "قليلة"، وهذا يظهر وعيًا تربويًّا لدى الأسر المواطنة في مجتمع الإمارات، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة أنماط التربية الإيجابية تعزى إلى التعليم ولصالح الأسر ذات الدخل العالي، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى ممارسة أنماط التربية الإيجابية تعزى إلى الدخل ولصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، في حين لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أنماط التربية الإيجابية تعزى إلى حجم الأسرة.

الدراسة الثانية: دراسة ياسين (2017) "علاقة خصائص الأسرة الجزائرية بأساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء في ضوء إرهاصات العولمة الثقافية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على جدلية تنشئة الأسر الجزائرية لأبنائها في إطار مظاهر العولمة الثقافية وإرهاصاتها، ولهذا الغرض طُرِحت ثماني فرضيات بحث، تنص على وجود فروق فيما يخص أساليب التنشئة الاجتماعية للأسر، تعود إلى المستوى الدراسي للأولياء، وإلى سنهم، وإلى مكان وجود الأسرة، ومتغيرات دخيلة أخرى، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدام أداة الاستبانة لتطبيق مقياس لجمع المعطيات، على عينة من الأسر قوامها (488)، وأسفرت عملية تحليل النتائج عن بروز أساليب تنشئة الأبناء الراضخة للعولمة في استخدامات الأسر. كما تأكد وجود فروق فيما يخص أساليب التنشئة الاجتماعية للأسر تعود إلى المستوى الدراسي للأب والأم، وأيضًا تعود الفروق إلى صالح الأمهات من عمر 25 سنة وأقل، إلى جانب نتائج أخرى.

الدراسة الثالثة: دراسة الرواضية (2017) "أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة بالأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية لديهم"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة في الأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية لديهم. وقد تكونت عينة الدراسة من (337) طالبًا وطالبة، اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدمت الدراسة مقياسًا خاصًّا لقياس أنماط التنشئة ومستويات التكيف الاجتماعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن أنماط التنشئة الأسرية التي سادت أفراد عينة الدراسة حسب الترتيب الآتي: أولًا النمط الديموقراطي، ثانيًا التسلطي، ثالثًا التسيُّبي. كما أظهرت النتائج أن مستوى التكيف الاجتماعي المتوسط هو الأكثر شيوعًا بين طلبة عينة الدراسة، ومن جهة أخرى أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط التنشئة الأسرية السائدة لدى الطلبة وبين مستويات تكيفهم الاجتماعي مع البيئة الأردنية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة مستويات التكيف الاجتماعي تعزى إلى متغيري الجنس ومكان إقامة الأسرة، في حين لم تظهر النتائج فروقًا في طبيعة أنماط التنشئة الأسرية تعزى إلى هذين المتغيرين.

الدراسة الرابعة: دراسة المالكي (2018) بعنوان "التحديات التي تواجه الأسر في ظل التعليم الرقمي وإشكالية الدروس الخصوصية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم الرقمي، والتعرف على التحديات التي تواجه الأسرة في ظل الدروس الخصوصية، والتعرف على العلاقة بين التعليم الرقمي والدروس الخصوصية، والوقوف على إمكانية استبدال التعليم الرقمي بالدروس الخصوصية، وقد أجريت الدراسة في مدينة بسكرة -الجزائر- وشكل أولياء الأمور للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية مجتمع الدراسة، وبلغ عدد العينة 90 مبحوثًا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة أداتي الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: غالبية الأسر تنتمي إلى الطبقة المتوسطة التي تسعى إلى توفير بعض الوسائل التكنولوجية وأكثرها انتشارًا كالألواح الإلكترونية والحواسيب، وبالرغم من معرفتهم بماهية

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

التعليم الرقمي لكنهم لا يرونه بديلًا للدروس الخصوصية، وبالرغم من أن الأسر تُشيد بدور الكمبيوتر والإنترنت في مساعدة الأبناء في المذاكرة لكنها لا تعتمد على الدروس الموجودة في المواقع الإلكترونية، ولا تراها بديلًا للدروس المباشرة التي يلقيها المعلم في الدروس الخصوصية أو المدرسة، ولا ترى أي مستقبل للتعليم الرقمي في المؤسسات التربوية.

الدراسة الخامسة: دراسة بيومي (2021) "التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كوفيد-19 (دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أسر إمارة الشارقة)"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر تطبيق أسلوب التعلم عن بعد مع جائحة كوفيد-19 في الاستقرار الأسري. ولتحقيق ذلك طرح الباحث عدة تساؤلات، هي: أثر تطبيق التعلم عن بعد في استقرار الأسرة، والبيئة الاجتماعية الأسرية ومدى ملاءمتها لتطبيق هذا الأسلوب من التعلم، والأساليب التي اتبعتها الأسرة للتكيف مع هذا الأسلوب من التعلم في ظل جائحة كوفيد-19، واعتمدت الدراسة على الأسلوب الاستطلاعي والأسلوب الوصفي التحليلي، وطريقة دراسة الحالة في جمع البيانات الأولية للبحث، وشكل مجتمع البحث أرباب الأسر في إمارة الشارقة وعددهم (30) حالة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أبرزها: أن تطبيق أسلوب التعلم عن بُعد مع جائحة كوفيد-19 أدى إلى توتر العلاقات الاجتماعية المباشرة مع الأبناء والأهل والعائلة، وزيادة الضغوط والأعباء الاجتماعية، وصراع في الأدوار، وترتب على ذلك عدم استقرار الأسر، فضلًا عن ضعف المستوى المعرفي والتطبيقي للأبناء نتيجة تطبيق هذا الأسلوب في التعليم.

ثالثًا: الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: دراسة Hadji Charalambous & Demetriou (2020) "جودة العلاقة بين الوالدين والطفل والأسرة والأداء المدرسي والكفاءة الاجتماعية في قبرص"

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الممارسات الوالدية في العلاقات الأسرية للأطفال، والأداء المدرسي والكفاءة الاجتماعية، واحترام الأطفال لذاتهم، على أساس المنظور النظري لنظرية التقبل والرفض الوالدي لرونر، واعتمدت الدراسة على الخصائص الديموغرافية للوالدين (العمر والجنس والتعليم والدخل) متغيراتٍ مُستقلة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات، ووزِّعت استبانتان؛ الأولى استبانة القبول والرفض الوالدي، والثانية استبانة العلاقات الأسرية للأطفال، والأداء المدرسي، والكفاءة الاجتماعية واحترام الأطفال لذاتهم. وتكونت العينة من (336) مفردة (77) أبًا، (259) أمًّا من قبرص. وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: قبول الوالدين من خلال التعبير عن المودة والحب والدفء، وذلك ينعكس إيجابيًّا لتحسين العلاقات الأسرية للأطفال والأداء المدرسي العالي، والكفاءة الاجتماعية العالية، وزيادة احترام الأطفال لذاتهم، كما أظهرت النتائج أنه كلما أظهر الوالدان مزيدًا من القبول والدفء فإن الأطفال يميلون إلى التكيف النفسي بشكل أفضل.

الدراسة الثانية: دراسة Brubacher & Silinda (2021) "الجيل الأول من طلاب برنامج التعليم عن بعد: مصادر المعلومات الأسرية والتحصيل الأكاديمي"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن عوامل مصادر المعلومات الأسرية في تقديم إرشادات حول الجامعة، والتعبير عن المواقف الداعمة والمتنوعة نحو الجامعة عبر أجيال طلاب التعليم عن بعد، وركزت هذه الدراسة أيضًا على التعرف على ما إذا كانت عوامل مصادر المعلومات الأسرية تعطي توقعًا حول التكيف الأكاديمي للطلاب والمثابرة الأكاديمية، وأجريت الدراسة على عينة استطلاعية عبر الإنترنت مكونة من (224) طالبًا جامعيًّا من طلاب التعليم عن بعد في جنوب أفريقيا، وأفاد طلاب الجيل الأول (60) مفردة بأنهم يتلقون توجيهات جامعية قليلة من أفراد العائلة مقارنة بطلاب التعليم المستمر، بالإضافة إلى أن تلقي التوجيهات الجامعية المتوقعة يسهم في التكيف الاجتماعي، وتشير النتائج إلى أن التوجيهات الجامعية المقدمة من أفراد العائلة ربما تكون بمنزلة العامل الوقائي ضد التحديات المحتملة التي يمكن أن تؤثر في التكيف الأكاديمي للطلاب، وهو عامل وقائي أقل احتمالًا لطلاب الجيل الأول، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب التعليم عن بعد لديهم فرصة أقل في الحصول على التواصل الاجتماعي مع طلاب الصف، وعليه فهم يعتمدون بشكل أكبر على دعم أفراد العائلة، وأيضًا طلاب الدفعة الأولى الذين هم أول جيل يلتحق بالجامعة في عائلتهم قد يفتقرون إلى مصادر المعرفة الأكاديمية التي يمكن لأفراد العائلة توفيرها لهم. وبشكل عام الدفعة الأولى من طلاب برنامج التعليم عن بعد معرضون لخطر الافتقار إلى المهارات الاجتماعية اللازمة للتكيف في الجامعة.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

التعقيب على الدراسات السابقة:

1- من ناحية هدف الدراسة:

تختلف الدراسة الحالية في الهدف عن الدراسات السابقة، فقد ركزت هذه الدراسة على هدف رئيس هو أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال.

2- من ناحية منهج الدراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في المنهج وهو المنهج الوصفي التحليلي، ما عدا دراسة Brubacher & Silinda (2021) التي استخدمت المنهج الاستطلاعي، ودراسة بيومي (2021) التي جمعت بين المنهجين الوصفي التحليلي والاستطلاعي.

3- من ناحية مجتمع الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة البحث (الوالدين)، ما عدا دراسة آل مشاري، ودراسة الرواضية، ودراسة Brubacher & Silinda التي تمثلت عينة الدراسة فيها في (الطلاب والطالبات).

4- من ناحية أداة جمع البيانات:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة وهي الاستبانة، وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة أداة الاستبانة الإلكترونية، واختلفت عن الدراسة الحالية دراسة بيومي (2021) التي كانت أداة جمع البيانات فيها دراسة الحالة، ودراسة المالكي (2018) التي كانت أداتها المُلاحظة والمُقابلة.

5- من ناحية متغيرات الدراسة:

تنوعت المتغيرات الديموغرافية في الدراسات السابقة، واتفقت مع الدراسة الحالية في (مستوى التعليم للأم والأب، وظيفة الأم والأب، مستوى الدخل) واختلفت في (ترتيب الأولاد، عمل الأم والأب، المستوى التعليمي للأولاد، السكن، الجنس).

النظريات المفسرة لموضوع الدراسة:

أ-نظرية الدور (Talcott Parsons):

تعتقد هذه النظرية بأن سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية تعتمد على الدور أو الأدوار الاجتماعية التي يشغلها في المجتمع، ومنزلة الفرد الاجتماعية ومكانته تعتمد على أدواره الاجتماعية، فالدور الاجتماعي ينطوي على واجبات وحقوق اجتماعية.

يرى بارسونز أن الفرد لا يشغل في المجتمع دورًا واحدًا، وإنما أدوار متعددة، وعادة ما تكون في نُظم المجتمع ومؤسساته المختلفة، والدور الذي يشغله الفرد يتكون من واجبات وحقوق. وتكون الأدوار في المؤسسة الواحدة مُختلفة؛ فهناك أدوار قيادية، وأدوار وسطية، وأدوار قاعدية، وهذه الأدوار على اختلافها فإنها تكاملية؛ بمعنى أن كل دور يكمل الدور الآخر في المؤسسة، ويرى أيضًا أن النسق الاجتماعي يُمكن تحليله إلى عدة مؤسسات، وتحليل المؤسسة إلى أدوار اجتماعية، وتحليل الدور إلى واجبات وحقوق اجتماعية. ويرى بارسونز أن صراعًا يحدث بين الأدوار عندما تطلب المؤسسات من الفرد الواحد أن يشغل أدوارًا مُختلفة والقيام بمهام وواجبات في الوقت نفسه، وأن الفرد لا يستطيع القيام بذلك التضارب بين الأوقات لمحدودية قدرات الفرد وقابليته (الحسن، 2015، ص161-162).

ب-النسق الاجتماعي (Talcott Parsons):

يرى بارسونز أن هُناك نسقًا اجتماعيًّا يقوم فيه الأفراد بأفعال تجاه بعضهم، وهذه الأفعال عادة ما تكون مُنظمة؛ لأن الأفراد في النسق يشتركون معًا في الاعتقاد بقيم مُعينة وبأساليب مُناسبة للسلوك، وبعض هذه القيم يمكن أن نسميها معايير، والذين يتبعون هذه المعايير يتصرفون بشكل مُتشابه في المواقف المُتشابهة، وهذا ما يحقق الانتظام في المجتمع أو ما يسمى التوازن الاجتماعي، ويُحافظ عليه عن طريق أسلوبين: التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، والأسلوبان مكملان لبعضهما، وهدفهما جعل الأشخاص في المجتمع ينصاعون للمعايير التي توجد في النسق الاجتماعي، فإذا ما فشلت التنشئة الاجتماعية في جعل الأشخاص يتبعون المعايير فإن الضبط الاجتماعي يجبرهم على ذلك. ويؤكد بارسونز في نظريته النسق الاجتماعي أن لكل مستوى من مستويات الأنساق الاجتماعية مشكلاته النوعية التي تميزه عن غيره من الأنساق، وكل نسق يجب أن يجد حلًّا لمشكلاته، وحدد بارسونز أربع مشكلات أو شروط أساسية لكي يستمر النسق في البقاء، وأطلق عليها اسم الملزمات

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

الوظيفية، وهي: (التكيف، تحقيق الهدف، التكامل، المحافظة على بقاء النمط وإدارة التوتر)، ويتطلب ذلك التكيف مع البيئة أن يقوم النسق الاجتماعي بتأمين التسهيلات والوسائل الاقتصادية الضرورية لحياة أعضاء المجتمع، وتوزيعها من خلال النسق (لطفي والزيات، ص71-73).

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1-نوع ومنهج الدراسة:

دراسة وصفية تحليلية، وهذا النوع من الدراسات يتميز بالتحليل والتفسير بما يتناسب مع طبيعة الظاهرة الاجتماعية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وفيها يختار الباحث عينة من المجتمع ككل حسب ما يخدم أهداف الدراسة.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

أجريت الدراسة على الوالدين للمرحلة الابتدائية بنات في غرب المدينة المنورة،

3- مجتمع وعينة الدراسة:

أجريت الدراسة على الوالدين للمرحلة الابتدائية بنات في غرب المدينة المنورة، واختير الوالدان عينةً للدراسة لأن الدراسة تهدف إلى التعرف على أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة، والوالدان هما من يمثلان الأسرة، وبحسب آخر الإحصائيات في موقع الإدارة العامة للتعليم في منطقة المدينة المنورة (https://edu.moe.gov.sa/Madinah) فإن عدد مدارس المرحلة الابتدائية للبنات في غرب المدينة المنورة (203) مدرسة، وعدد طالبات المرحلة الابتدائية (73554) طالبة، وبالرجوع إلى جدول تحديد حجم العينات الإحصائي (الضحيان، 1420، ص78) يبلغ عدد العينة (360) مفردة وعدد الاستجابات الكاملة التي حصلت عليها الباحثة (300) مفردة، سُحبت بأسلوب العينة الغير عشوائية (القصدية) من غرب المدينة المنورة، وتم الوصول إليهم عن طريق إدارة تعليم البنات، ثم تم التواصل مع إدارة المدرسة، ومن خلالهم تم التواصل مع الأهالي.

4- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على أثر التعليم عن بُعد في دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في المدينة المنورة.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت عينة الدراسة على الوالدين من المدارس الحكومية للمرحلة الابتدائية للبنات غرب المدينة المنورة.
- **الحدود الزمنية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1443هـ-2022م. واستغرق جمع البيانات شهرين تقريبا.

5- أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة الالكترونية كأداة أساسية لجمع بيانات الدراسة، تتضمن الاستبانة مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تعتمد نوع محدد من الإجابات.

تحتوي الاستبانة على المحاور التالية:

1. البيانات الأولية
2. المتغيرات المستقلة
3. المتغيرات التابعة (محاور الدراسة)

-صدق الأداة وتحكيم الاستبانة: يقصد بصدق الأداة هو معرفة مدى قياس الأداة بما صممت له، وملائمتها لموضوع الدراسة، ولصدق الأداة الظاهري عرضت الباحثة الأداة على مجموعة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس، وبناء على ملاحظاتهم القيمة تم تعديل ما يلزم. وقامت الباحثة **بتجربة** أداة الدارسة وعرضها على عدد من عينة مجتمع البحث للتأكد من وضوح فقرات الاستبانة وفهم المبحوثين لها. وقد تبين من خلال التجربة وضوح الفقرات للعينة المختارة فتم اعتمادها.

6- المعالجة الإحصائية للبيانات الميدانية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، من خلال البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحقيق أهداف الدراسة على النحو التالي:

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

- التكرارات والنسب المئوية لمعرفة توزيع عينة البحث حسب البيانات الأولية والمتغيرات المستقلة والنظرية الاجتماعية.
- النسب المئوية والمتوسط الحسابي لمعرفة حجم دور الأسرة (المتغيرات التابعة) في التعليم عن بُعد والتعليم الحضوري.

عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية

أولاً: أثر التعليم عن بُعد على دور الأسرة في الانسجام والتعاون والمرونة بين أفراد الأسرة:

العبارة	نوع التعليم	ضعيف%	متوسط%	عال %	المتوسط	الدلالة الاجتماعية
أحرص على خلق الانسجام بين افراد الأسرة	حضوري	1.0	20.7	78.3	2.77	عال
	عن بُعد	4.0	22.7	73.3	2.69	عال
مشاركة الأولاد في القيام بالمهام التي قد تكون عبء عليهم	حضوري	4.7	34.7	60.7	2.56	عال
	عن بُعد	4.3	31.7	64.0	2.59	عال
المرونة في التعامل مع المشكلات والضغوط الأسرية	حضوري	1.3	26.3	72.3	2.71	عال
	عن بُعد	3.7	29.7	66.7	2.63	عال
تقديم الدعم المعنوي والعاطفي لأفراد الأسرة	حضوري	1.3	15.0	83.7	2.82	عال
	عن بُعد	2.3	20.0	77.7	2.75	عال

1. تبرهن القيم الإحصائية أن خلق الانسجام بين أفراد الأسرة في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، كذلك في التعليم عن بُعد خلق الانسجام بين أفراد الأسرة عال وبمتوسط حسابي (2.69).
2. تبرهن القيم الإحصائية أن مشاركة الأولاد في القيام بالمهام التي قد تكون عبء عليهم في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.56)، كذلك في التعليم عن بُعد مشاركة الأولاد في القيام بالمهام التي تكون عبء عليهم عال وبمتوسط حسابي (2.59).
3. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في مستوى المرونة في التعامل مع المشكلات والضغوط الأسرية في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.71)، كذلك في التعليم عن بُعد المرونة في التعامل مع المشكلات والضغوط الأسرية بين أفراد الأسرة عال وبمتوسط حسابي (2.63).
4. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في تقديم الدعم المعنوي والعاطفي لأفراد الأسرة في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، كذلك في التعليم عن بُعد تقديم الدعم المعنوي والعاطفي لأفراد الأسرة عال وبمتوسط حسابي (2.75).

ثانيًا: أثر التعليم عن بُعد على دور الأسرة في اكتساب عادات وقيم اجتماعية، وتنمية الشخصية، والتفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية مع محيطهم.

العبارة	نوع التعليم	ضعيف%	متوسط%	عال %	المتوسط	الدلالة الاجتماعية
الحرص على تبادل أطراف الحديث والحوار مع الأبناء بشكل دائم	حضوري	0.3	22.3	77.3	2.77	عال
	عن بُعد	5.0	24.7	70.3	2.65	عال
الحرص على تعليم الأبناء آداب الحديث مع الآخرين	حضوري	2.3	11.3	86.3	2.84	عال
	عن بُعد	1.7	16.3	82.0	2.80	عال
الحرص على حث الأبناء على المبادرة ومشاركة الآخرين في الحديث وابداء الرأي	حضوري	1.0	21.7	77.3	2.76	عال
	عن بُعد	2.7	22.7	74.7	2.72	عال

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

الحرص على حث الأبناء الاعتماد على الذات واتخاذ القرار	حضوري	1.7	15.0	83.3	2.81	عال
	عن بُعد	2.0	21.3	76.7	2.74	عال

1. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في الحرص على تبادل أطراف الحديث والحوار مع الأبناء بشكل دائم في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، كذلك في التعليم عن بُعد الحرص على تبادل أطراف الحديث والحوار مع الأبناء بشكل دائم عال وبمتوسط حسابي (2.65).
2. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في الحرص على تعليم الأبناء آداب الحديث مع الآخرين في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، كذلك في التعليم عن بُعد الفرق في الحرص على تعليم الأبناء آداب الحديث مع الآخرين عال وبمتوسط حسابي (2.80).
3. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في الحرص حث الأبناء على المبادرة ومشاركة الآخرين في الحديث وابداء الرأي في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.76)، كذلك في التعليم عن بُعد الحرص على حث الأبناء على المبادرة ومشاركة الآخرين في الحديث وابداء الرأي عال وبمتوسط حسابي (2.72).
4. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في الحرص على حث الأبناء الاعتماد على الذات واتخاذ القرار في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81)، كذلك في التعليم عن بُعد الحرص على حث الأبناء الاعتماد على الذات واتخاذ القرار عال وبمتوسط حسابي (2.74).

ثالثًا: أثر التعليم عن بُعد على دور الأسرة في الالتزام والامتثال للقواعد، والثواب والعقاب:

العبارة	نوع التعليم	ضعيف%	متوسط%	عال %	المتوسط	الدلالة الاجتماعية
الحرص على الثناء على الأبناء عند القيام بالأفعال الصحيحة والجيدة	حضوري	2.3	10.7	87.0	2.84	عال
	عن بُعد	1.7	13.7	84.7	2.83	عال
الحرص على معاقبة الأبناء عند القيام بفعل خاطئ	حضوري	9.7	49.3	41.0	2.31	متوسط
	عن بُعد	11	41	48	2.37	عال
الحرص على تقديم النصح والإرشاد للأبناء وبيان الفعل الخاطئ والفعل الجيد	حضوري	2.0	7.7	90.3	2.88	عال
	عن بُعد	2.3	12.0	85.7	2.83	عال
حث الأبناء على الالتزام بقواعد وقرارات الأسرة	حضوري	1.0	16.3	82.7	2.81	عال
	عن بُعد	1.7	19.0	79.3	2.77	عال

1. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في الحرص على الثناء على الأبناء عند القيام بالأفعال الصحيحة والجيدة في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.84)، كذلك في التعليم عن بُعد الحرص على الثناء على الأبناء عند القيام بالأفعال الصحيحة والجيدة عال وبمتوسط حسابي (2.83).
2. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في الحرص على معاقبة الأبناء عند القيام بفعل خاطئ في التعليم الحضوري متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.31)، وفي التعليم عن بُعد الحرص على معاقبة الأبناء عند القيام بفعل خاطئ عال وبمتوسط حسابي (2.37).
3. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في الحرص على تقديم النصح والإرشاد للأبناء وبيان الفعل الخاطئ والفعل الجيد في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.88)، وفي التعليم عن بُعد الحرص على تقديم النصح والإرشاد للأبناء وبيان الفعل الخاطئ والفعل الجيد عال وبمتوسط حسابي (2.83).
4. تبرهن القيم الإحصائية أن الفرق في حث الأبناء على الالتزام بقواعد وقرارات الأسرة في التعليم الحضوري عال حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81)، وفي التعليم عن بُعد حث الأبناء على الالتزام بقواعد وقرارات الأسرة عال وبمتوسط حسابي (2.77).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

مناقشة نتائج الدراسة:

النتيجة الأولى: وهي تحقق الهدف الأول من الدراسة وهو: أثر التعليم عن بُعد على دور الأسرة في الانسجام والتعاون والمرونة بين أفراد الأسرة على النحو التالي:

1. توصلت نتائج الدراسة الى أن هناك تباين واختلاف في مستوى الانسجام بين التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد، اثبتت النتائج أن مستوى الانسجام يتجه نحو الارتفاع في التعليم الحضوري، وهذا ما تفسره نظرية النسق الاجتماعي ل بارسونز أن التغيرات التي تطرأ على نسق الأسرة قد تحدث توترات، كذلك اختلاف أدوار الأسرة في ظل التعليم عن بُعد، وأظهرت النتائج وجود فرق بين التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد في مستوى الانسجام بين أفراد الأسرة، المتغيرات المستقلة كمتغير مستوى التعليم للأم والأب، ووظيفة الأم والأب، هذه المتغيرات المستقلة لم تُحدث أي فرق في مستوى الانسجام بين أفراد الأسرة سواء في التعليم الحضوري أو التعليم عن بُعد، عدا متغير مستوى الدخل في التعليم الحضوري، أظهر أن هناك اختلاف في مستوى الانسجام بين الأسر حسب المستوى المعيشي ربما يرجع ذلك لانشغال الوالدين بالعمل، أو تجارة، او عمل إضافي أثر على مستوى الانسجام في الأسرة، بينما في التعليم عن بُعد مستوى الدخل لم يُحدث أي فرق في مستوى الانسجام في الأسر.
2. توصلت النتائج أن مشاركة الأولاد في القيام بالمهام التي تكون عبئ عليهم حسب المستوى التعليمي للوالدين ووظيفة الأب لم تُحدث أي أثر على دور الأسرة في مشاركة الأولاد في القيام بالمهام التي تكون عبئ عليهم بغض النظر عن مستوى التعليم، بينما توصلت النتائج أن وظيفة الأم ومستوى الدخل في التعليم الحضوري كان له أثر في دور الأسرة في مشاركة الأولاد في المهام التي تكون عبئ عليهم، بينما لم تُحدث أي أثر على دور الأسرة في مشاركة الأولاد في المهام التي تكون عبئ عليهم في التعليم عن بُعد.
3. كشفت النتائج أن وظيفة الأم في التعليم عن بُعد أثرت على دور الأسرة في مستوى الحرص على المرونة في التعامل مع المشكلات والضغوط الأسرية.
4. وتوصلت النتائج إلى أن وظيفة الأم ومستوى الدخل في التعليم الحضوري أثر على دور الأسرة في مستوى الحرص على تقديم الدعم المعنوي والعاطفي للأسرة، بينما لم يؤثر على دور الأسرة في التعليم عن بُعد.

النتيجة الثانية: وهي تحقق الهدف الثاني من الدراسة وهو: أثر التعليم عن بُعد على دور الأسرة في اكتساب عادات وقيم اجتماعية، وتنمية الشخصية، والتفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية مع محيطهم على النحو التالي:

1. أسفرت نتائج الدراسة إلى أن هناك تباين واختلاف بين التعليم الحضوري والتعليم عن بعد في مستوى الحرص على تبادل أطراف الحديث بشكل دائم حسب المتغيرات المستقلة، المستوى التعليمي للأم ومستوى الدخل في التعليم الحضوري، ووظيفة الأم في التعليم عن بُعد أثرت على دور الأسرة في مستوى الحرص على تبادل أطراف الحديث بشكل دائم.
2. كما توصلت النتائج إلى أن المستوى التعليمي للأب في التعليم عن بُعد أثر على دور الأسرة في مستوى الحرص على تعليم الأبناء آداب الحديث، وكشفت النتائج أن مستوى الدخل في التعليم الحضوري أثر على دور الأسرة مستوى الحرص على تعليم الأبناء آداب الحديث.
3. توصلت النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة في التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد لم تحدث أي أثر على دور الأسرة في مستوى الحرص على حث الأبناء على المبادرة والمشاركة في الحديث وابداء الرأي.
4. كشفت النتائج أن وظيفة الأم في التعليم الحضوري أثرت على دور الأسرة في مستوى الحرص على حث الأبناء في الاعتماد على الذات واتخاذ القرار، مما يعني وجود فروقات في دور الأسرة حسب نوع التعليم والمتغيرات المُستقلة.

النتيجة الثالثة: وهي تحقق الهدف الثالث من الدراسة وهو: أثر التعليم عن بُعد على دور الأسرة في الالتزام والامتثال للقواعد، والثواب والعقاب على النحو التالي:

1. توصلت النتائج إلى أن وظيفة الأم ومستوى الدخل للأسرة في التعليم الحضوري أثر على دور الأسرة في مستوى الحرص على الثناء على الأبناء عند القيام بالأفعال الصحيحة والجيدة، بينما لم يُحدث أي أثر على دور الأسرة في التعلم عن بُعد.
2. كشت النتائج إلى أن مستوى الدخل في التعليم الحضوري أثر على دور الأسرة في مستوى الحرص على معاقبة الأبناء عند القيام بفعل خاطئ، بينما لم يُحدث أي أثر على دور الأسرة في التعلم عن بُعد.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

3. توصلت النتائج أن المستوى التعليمي للأم ووظيفة الأم، أثرت على دور الأسرة في التعليم عن بُعد في مستوى الحرص على تقديم النصح والإرشاد للأبناء وبيان الفعل الخاطئ والجيد، وكشفت النتائج أن مستوى الدخل في التعليم الحضوري أثر على دور الأسرة في مستوى الحرص على تقديم النصح والإرشاد للأبناء وبيان الفعل الخاطئ والجيد.
4. أسفرت النتائج إلى أن المستوى التعليمي للأم في التعليم الحضوري أثر على دور الأسرة في مستوى الحرص على حث الأبناء على الالتزام بقواعد وقرارات الأسرة.

توصيات الدراسة:

وبعد عرض النتائج خرجت الدراسة بالتوصيات التالية:
1. التركيز على تعليم الوالدين على تقنية المعلومات الحديثة وطُرق استخدامها، ذلك لأن المملكة العربية السعودية دولة تقنية.
2. إقامة دورات توعوية للوالدين بأهمية التعليم عن بُعد وأنه يُعد مكمل للتعليم الحضوري وبديل جيد في الأزمات والظروف التي تطرأ على المجتمع.
3. تنظيم لقاءات إثرائية للأسر من قبل الجهات والمؤسسات المهتمة بالإرشاد الأسري، وإدارة الأزمات والتكيف مع الضغوط، عبر القنوات الافتراضية.

مقترحات الدراسة:

1. إجراء المزيد من البحوث والدراسات عن أثر التعليم عن بُعد على جوانب أخرى كالتحصيل الدراسي من وجهة نظر المعلمين والطلاب.
2. إجراء المزيد من البحوث والدراسات عن العوامل المؤثرة على دور الأسرة من الناحية الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

المراجع:

1. -آل مشاري، عائشة يحيى، زهران، هنادي عبد المجيد، با حميد، سلوى عبد الله (2020م) أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بتعزيز ثقافة الاقتصادية لدى الطلبة (دراسة ميدانية في المجتمع السعوي على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة جدة)، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 34.
2. -ابن منظور، جمال الدين (1414ه) لسان العرب، بيروت، دار صادر.
3. أبو النصر، مدحت محمد (2017) الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، الجمهورية العربية للتدريب والنشر.
4. -الأشي، ألفت عبد العزيز حسن (2021م) الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بُعد للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بكفاءة إدارة الوقت والجهد (دراسة ميدانية على عينة من الأسر السعودية بمحافظة جدة)، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 19.
5. -البارودي، منال (2015) فن التعامل مع شخصية القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
6. -بدوي، أحمد زكي (1982م) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان.
7. -بيومي، محمد سيد (2021م) التعلم عن بعد وأثره على الاستقرار الأسري في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة في ضوء النظرية الشكلية على عينة من أُسر إمارة الشارقة، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، مجلد 13، العدد 2.
8. جبايلي، سهام (2019) التربية ومؤسسات التنشئة الاجتماعية، مجلة آفاق للعلوم، المجلد 4، العدد 15.
9. -الحسن، احسان محمد (2015م) النظريات الاجتماعية المتقدمة دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر، ط3، عَمان.
10. الخفاجي، سامي (2015) التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس التعليم الإلكتروني، المناهل.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

11. -الرواضية، صالح محمد (2017م) أنماط التنشئة الأسرية لدى الطلبة العمانيين في جامعة مؤتة بالأردن وعلاقتها بمستوى التكيف الاجتماعي مع البيئة الأردنية لديهم، مجلة جامعة الحسين بن طلال، المجلد 3، العدد 1.
12. شندولة، محمود فرج (2015) التنشئة الاجتماعية المعاملة الوالدية، المجلة العلمية لكلية تربية طفولة، جامعة المنصورة، المجلد 1، العدد 3.
13. -الصغير، أحمد حسين، أحمد فلاح العموش، أسامة محمد بطاينة (2016م) الأدوار التربوية للأسرة في مجتمع الإمارات، مجلة شؤون اجتماعية، العدد 131، الإمارات.
14. -الضحيان، سعود الضحيان (1420ه) العينات وتطبيقها في الدراسات الاجتماعية، دار الثقافة المصرية.
15. -عامر، طارق عبد الرؤوف (2013م) التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، دار اليازوري للنشر والتوزيع.
16. -عامر، طارق عبد الرؤوف (2014م) التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
17. عبد الله، عصمت تحسين (2016) علم اجتماع الزواج والأسرة، دار الجنادرية، عمان، الأردن.
18. عبد الكريم، عصمت تحسين (2015) علم الاجتماع المعاصر، دار الجنادرية، عمان، الأردن.
19. عز الدين، محمد (2022) تكنولوجيا التعليم، وكالة الصحافة العربية.
20. العمري، عائشة بليهش، عقيل، محمد ناصر (2021) الموارد التعليمية المفتوحة، خيارات بلا حدود مكتبة الملك فهد الوطنية.
21. غيدنز آنتوني، صاتن فيليب (2018) مفاهيم أساسية في علم الاجتماع، ترجمة محمود الذوادي، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الطبعة الأولى، الدوحة، قطر.
22. -الغريب، عبدالعزيز علي (2016م) نظريات علم الاجتماع تصنيفاتها، اتجاهاتها، وبعض نماذجها التطبيقية من النظرية الوضعية إلى ما بعد الحداثة، دار زهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
23. كنعان، على عبد الفتاح (2016) الإعلام والمجتمع، اليازوري، بيروت.
24. لغرس، سوهيلة (2021) الاتصال الأسري والتنشئة الاجتماعية، مقاربة نظرية حول المفاهيم والعلاقات، مجلة دراسات، المجلد 10، العدد 1.
25. -لطفي، طلعت إبراهيم، الزيات، كمال عبد الحميد (لا يوجد تاريخ) النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة.
26. ليلة، على (2015) النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية.
27. -المالكي، حنان (2018م) التحديات التي تواجه الأسرة في ظل التعليم الرقمي واشكالية الدروس الخصوصية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، القاهرة.
28. -محمد، زايد (2020م) أهمية التعليم عن بُعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد 4، مجلد 9.
29. -مدني، محمد عطا (2007م) التعليم عن بع أهدافه وأسسه وتطبيقاته العملية، دار المسيرة، الأردن.
30. الموسوي، صادق عباس (2017) التنشئة الاجتماعية والالتزام الديني، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، الطبعة الأولى، بيروت.
31. -النبالي، عبد الله العبد (2019) علم الاجتماع، دار الخليج للنشر والتوزيع.
32. -الهمامي، إبراهيم، حمد بن سيف، حجازي (2020م) التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.
33. -ياسين، آمنة (2017م) علاقة خصائص الأسرة الجزائرية بأساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء في ضوء ارهاصات العولمة الثقافية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 31.
34. -Brubacher, M. R., & Silinda, F. T. (2021). First-Generation Students in Distance Education Program: Family Resources and Academic Outcomes. The International Review of Research in Open and Distributed Learning, *22*(1), 135-147.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (43) مارس 2023
Volume (43) March 2023
IJOHSS

35. Demetriou, L, Hadji Charalambous, D; (2020) The Quality of the Parent-Child Relationship and Children's Family, School and Social Competences in Cyprus, International Journal of Social Sciences Perspectives, Vol. 7, No. 1, pp. 22-33

المراجع الالكترونية:

https://backtoschool.sa/home/about
تم الدخول بتاريخ 1442/9/3ه
https://edu.moe.gov.sa/Madinah/About/Pages/Statistics.aspx
تم الدخول بتاريخ 1443/5/12ه
https://www.alukah.net/social/0/121229/
تم الدخول بتاريخ 1444/7/29ه
https://almerja.com/reading.php?idm=79641
تم الدخول بتاريخ 1444/7/29ه

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.43.2023.537